وزارة التعليم العالي والبحث العالمي
جامعة قسنطينة 3
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه الدول المغاربية من 2002 إلى 2012

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية

إعـــداد الطالـــبتان:
صولي حنان
بوقلي عواطف

تحت إشراف الأستاذة:
ويفي خيرة

أعضاء لجنة المناقشـــــــة:

الإسم و اللقب	الجامعة	الصفة
أ . ديب نبيل	قسنطينة 3	رئيسا
أ. دخالة مسعود	قسنطينة 3	مناقشا
أ . ويفي خيرة	قسنطينة 3	مشرفا

السنة الجامعية:

2012 ــ 2013

الفهرس

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة السياسة الخارجية

المبحث الأول: مفهوم السياسة الخارجية، محدداتها وأهدافها..... 3

المطلب الأول: تعريف السياسة الخارجية وعلاقاتها بالمفاهيمي الأخرى..... 3

المطلب الثاني: محددات السياسة الخارجية..... 5

المطلب الثالث: أهداف السياسة الخارجية..... 6

المبحث الثاني: تحليل السياسة الخارجية 7

المطلب الأول: مؤسسات صنع وتنفيذ السياسة الخارجية..... 7

المطلب الثاني: المقتربات النظرية المفسرة للسياسة الخارجية..... 11

المطلب الثالث: نماذج صنع القرار في السياسة الخارجية..... 13

الفصل الثاني: مضامين السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه الدول المغاربية من 2002 إلى 2012

المبحث الاول: توجهات السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه الدول المغاربية..... 24

المطلب الاول: الخلفية التاريخية والفكرية للسياسة الخارجية الفرنسية..... 24

المطلب الثاني: ركائز السياسة الخارجية الفرنسية..... 25

المطلب الثالث: محددات السياسة الخارجية الفرنسية..... 27

المطلب الرابع: مؤسسات صنع السياسة الخارجية الفرنسية..... 30

المبحث الثاني: أبعاد السياسة الخارجية الفرنسية، اتجاه الدول المغاربية من 2002 إلى 2012 35

المطلب الأول: الدول المغاربية في التصور الاستراتيجي للسياسة الخارجية الفرنسية..... 35

المطلب الثاني: التحولات الدولية وإنعكاساتها على السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه المنطقة المغاربية من 2002 إلى 2012..... 38

المطلب الثالث: استراتيجيات السياسة الخارجية الفرنسية في المنطقة المغاربية من 2002 إلى 2012 43

الفصل الثالث: مستقبل العلاقات الفرنسية المغاربية في ظل التحديات التي تواجه السياسة الخارجية في المنطقة

المبحث الأول: تحديات السياسة الخارجية الفرنسية في المنطقة المغاربية من

2002 إلى 2012..... 63
المطلب الأول: المنافسة الدولية على المنطقة المغاربية..... 64
المطلب الثاني: أهداف السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه المنطقة المغاربية من 2002 إلى 2012..... 69
المطلب الثالث: انعكاسات السياسة الخارجية الفرنسية على المنطقة المغاربية من 2002 إلى 2012..... 71
المبحث الثاني: الآفاق المستقبلية للعلاقات الفرنسية المغاربية 73
المطلب الأول: استمرار الوضع القائم للعلاقات الفرنسية المغاربية..... 74
المطلب الثاني: تقارب توثيق العلاقات الفرنسية المغاربية..... 76
المطلب الثالث: تباعد العلاقات الفرنسية المغاربية..... 80
الخاتمة..... 86
قائمة المراجع..... 88
فهرس الموضوعات 99

Résumé

La compétence de la politique étrangère a émergé des relations internationales et reflète le comportement de chaque Etat vers d'autres pays et d'interagir les uns avec les autres au milieu d'événements internationaux, a été la raison pour laquelle l'accès est demandé à chaque pays de poursuivre leurs intérêts, même au détriment des autres pays, la France comme un ancienne paye à travers l'histoire, a cherché depuis le vieux pour atteindre le créneau haut de gamme sur le plan international et a son propre point de vue était que fit comporter d'une certaine subventions dans leurs comportements avec les grands pays et les pays Maghrébines qui ont été historiquement associés avec.

Cette étude tente de mettre l'accent sur la relation particulière qui régissent France que dans les pays avancés des pays du nord sous-développées du Maghreb, où elle est considérée comme une région historiquement hérité doit être préservé par tous les moyens, Comme elle aborde également de la perception de considération spéciale par l'Etat français pour les pays magrébines résultant des transformations qui ont lieu dans l'arène internationale, et comment ils cherchent à adopter de nouvelles stratégies afin de consacrer ses intérêts dans la région, ce qui se reflète d'une manière ou d'une autre sur la stabilité de ces pays, l'administration française s'efforce d'atteindre ses objectifs dans la région pour être l'unique bénéficiaire dans divers domaines de l'impact économique, politique et culturelle sur le domaine de la sécurité, et donc relever les défis des grands pays qui sont en concurrence dans la région, tels que les Etats-Unis, qui y voit une nouvelle stratégie visant à les aider à dominer le monde arabe dans son ensemble, ainsi que le géant de la Chine qui est à la recherche de nouveaux domaines pour gonfler son économie à la lumière des besoins de la région du Maghreb, ce qui rend ce dernier étant traîné derrière les tentations de cette compétition.

L'étude a montré que les événements, qui roulaient sur la scène internationale, en particulier la période 2002-2012 ont peut-être contribué à tracer la voie de la politique étrangère française à l'égard des pays du Maghreb, avec le risque que les difficultés rencontrées par la région, et il a conclu que les tendances actuelles de la langue française forts de la politique étrangère que la France prêt à affronter tous les obstacles qui peuvent rendre difficile mission dans la région pour des relations plus étroites avec les pays du Maghreb et de porter tout le fardeau pour le bien de la survie de la région une zone vitale son monopole.

Scanné avec CamScanner

الملخص

إن السياسة الخارجية كاختصاص انبثق عن العلاقات الدولية ،تعبر عن سلوك كل دولة اتجاه الدول الأخرى وتفاعلها مع بعضها البعض في خضم أحداث دولية، كان السبب في حصولها سعي كل دولة لتحقيق مصالحها ولو على حساب دول أخرى، وفرنسا باعتبارها من الدول العريقة عبر التاريخ، فقد سعت منذ القديم لبلوغ مكانة راقية على المستوى الدولي وكانت لها نظرتها الخاصة التي جعلتها تسلك منحا معينا في سلوكياتها مع الدول الكبرى ومع الدول المغاربية التي ارتبطت بها تاريخيا.

تحاول هذه الدراسة التركيز على العلاقة المميزة التي تحكم فرنسا كدولة متقدمة من دول الشمال بالدول المغاربية المتخلفة ، حيث أنها تعتبر المنطقة موروثا تاريخيا يجب الحفاظ عليه بكل السبل، حيث عمدت إلى جعل تصورها الفكري هيكلا تشكل من خلاله سياسة تقوم على محددات و ركائز تؤثر على مؤسسات الدولة في قراراتها حول صنع و اتخاذ القرارات الخارجية.

كما تتطرق هذه الدراسة للتصور الخاص الذي تنظر به الدولة الفرنسية للدول المغاربية الناتج عن التحولات التي تشهدها الساحة الدولية، و كيف تسعى لتبني استراتيجيات جديدة من أجل تكريس مصالحها في المنطقة، والتي تنعكس بشكل أو آخر على استقرار هذه الدول، فالإدارة الفرنسية تسعى جاهدة لتحقيق أهدافها في المنطقة لتكون المستفيد الوحيد في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تؤثر على المجال الأمني، وبذلك تتصدى لتحديات الدول الكبرى التي تنافسها على المنطقة كالولايات المتحدة الأمريكية التي ترى فيها استراتيجية جديدة تساعدها على الهيمنة الكاملة على العالم العربي ككل، إلى جانب الصين العملاق الذي يبحث عن مناطق جديدة لتضخيم اقتصاده في ظل احتياجات المنطقة المغاربية، مما جعل هذه الأخيرة تنجر وراء إغراءات هذه المنافسة.

وقد بينت الدراسة أن المجريات التي توالت على الساحة الدولية، خاصة الفترة الممتدة من 2002 إلى 2012 قد ساهمت في رسم مسار السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه الدول المغاربية، في ظل خطر التحديات التي تواجهها المنطقة، ومنه نخلص إلى أن التوجهات الحالية للسياسة الخارجية الفرنسية تبرز أن فرنسا مستعدة لمواجهة كل العراقيل التي قد تصعب مهمتها في المنطقة من أجل توثيق علاقتها بالدول المغاربية وتحمل كل الأعباء في سبيل بقاء المنطقة مجالا حيويا حكرا لها.

Scanné avec CamScanner